

السيدة نفسية رضى اﷺ عنها

وقال عمر بن الخطاب: فتزوجت أُمّ كلثوم لمّا سمعت من رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) يومئذ، وأحبت أن يكون بيني وبينه نسب وسبب([267])([268]). ومن مزيد فضلهم: أن اﷺ قد وكّل بعض الملائكة بمعونتهم، وكما ورد عنه (صلى اﷺ عليه وآله وسلم): أن اﷺ أبذر كان ينادي عليّاً، فرأى رضى تطحن في بيته وليس معها أحد! فأخبر النبي (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) بذلك، فقال: «يا أبذر، أما علمت أن اﷺ ملائكة سيّاحين في الأرض، قد وكّلوا بمعونة آل محمّد (صلى اﷺ عليه وآله وسلم)»([269]). وعن جابر بن عبد اﷺ رضى اﷺ عنهما قال: كان لآل رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) خادم تخدمهم يقال لها: بُرَيْرَة، فلقبها رجل، فقال لها: يا بُرَيْرَة غطّي شُفَيّ عاتك([270])، فإنّ محمداً (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) لن يغني عنك من اﷺ شيئاً، قالت: فأخبرت النبي (صلى اﷺ عليه وآله وسلم)، فخرج يجرّ رداءه، وكذا معشر الأنصار نعرف غضبه بجرّ رداءه وحمرة وجنتيه، فأخذنا السلاح ثم أتيناها، فقلنا: يا رسول اﷺ، مرنا بما شئت، والذي بعثك بالحقّ نبياً لو أمرتنا بآبائنا وأُمَّهاتنا وأولادنا لمضينا لقولك فيهم، ثم صعد المنبر فحمد اﷺ وأثنى عليه ثم قال: «من أنا؟»